

- 21 -

إمامي الحبيب، ما فتواكر في زواج المتعة؟

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ، وَسَلَامٍ عَلٰی
 الْمُرْسَلِیْنَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ،
 السَّلَامُ عَلَیْنَا وَعَلٰی عِبَادِ اللّٰهِ
 الصّٰلِحِیْنَ، ثُمَّ أَمَّا بَعْدُ.. الزَّوْجِ أَرْبَعٌ وَلَا
 غَیْرَ وَإِذَا خَشِیْتُمُ الظُّلْمَ فَوَاحِدَةٌ،
 وَقَضَى الْأَمْرَ الَّذِي فِیْهِ تَسْتَفْتِیَانِ.
 وَلَا یُوجَدُ فِی الْقُرْآنِ الْعَظِیْمِ وَلَا سُنَّةِ
 مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -

شيء اسمه زواج المتعة ولم ينزل
 الله بذلك من سلطان؛ بل هو زنى
 وسفاح.

ولو تدبرتم آيات السورة لوجدتم بأن
 الله ذكر لكم المحارم واللاتي لا يجوز
 لكم نكاحهن حتى إذا أتمَّ ذكر المحارم
 أحلَّ الله لكم ما وراء ذلك من النساء
 بشرط التحصين بالزواج غير

مسافحين، فهذا هو الزواج في
 الشريعة الإسلامية بالنسبة للحرّات.

فمن ذا الذي يأتيني ببرهان زواج
 المتعة من القرآن العظيم إلا الجهة

وأخست لسانه بالحق، فمن يحل
 زواج المهتعة فليتفضل للحوار
 مشكوراً وسوف نرى من يجادل في
 الله بعلمٍ وهدى وكتابٍ منيرٍ ممن
 يجادل في الله بغير علم ولا هدى
 ولا كتاب منير، والسلام على من
 اتبع الهادي إلى الصراط - المستقيم.

وقال الله تعالى:

وحرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
 وأخواتكم وعمهاتكم وخالاتكم وبنات
 الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي
 أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة

وَأَهْمَاتٍ نَسَائِكُمْ وَرِبَائِكُمْ اللَّاتِي فِي
 حُجُورِكُمْ مِنْ نَسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ
 بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلَ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ
 مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ
 الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ
 النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْهَانِكُمْ كِتَابَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ
 تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ
 مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَهْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ
 فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ

عَلَيْكُمْ فِيهَا تَرَضَّيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ
 الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا حَكِيمًا {
 صدق الله العظيم [النساء: 23]}

ولكن الذين يقولون على الله ما لا

يعلمون استغلوا كلمة: {فَهَا

اسْتَهْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَاتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ

فَرِيضَةً { وَإِنَّمَا يَقْصِدُ أَنَّهُ إِذَا طَلَقَهَا

وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا يَخْتَلِفُ حُكْمُهُ الْهَادِي

عَنِ الَّتِي طَلَقَهَا وَقَدْ اسْتَهْتَعَ بِهَا. أَمَّا

الزَّوْاجُ الْعَرْفِيُّ فَذَلِكَ هُوَ الْهْتَعَةُ وَهُوَ

مَصْطَلَحٌ جَدِيدٌ لِلزَّنَى فَحَسْبِيَ اللَّهُ

وَنَعَمْ الْوَكِيلُ، فَمَنْ ذَا الَّذِي يَجَادِلُنِي

حتى أجهه بالحق؟

والسلام على من أتبع علم الهدى من
العالمين..
الإمام ناصر محمد اليماني.
